أدلــة معتقد أبي حنيفة

ولا يصح عموم إيمانهم قطعا بل لو استدل بمثل هذا المبنى لزم أن لا يوجد كافر على وجه الأرض لقوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم . . . إلى أن قال وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا .

فتأمل فإنه موضع زلل ومقام خطل واحذر أن تكون ضالا مضلا في الوحل .

ثم ما أبعد قوله في حديث مسلم إن أبي وأباك في النار .

وقصد بذلك تطييب خاطر ذلك الرجل خشية أن يرتد إن قرع سمعه أولا أن أباه في النار انتهى .

وهذا نعوذ با وحاشاهأن يخبر بغير الواقع ويحكم بكفر والده لأجل تألف واحد يؤمن به او لا يؤمن فهذه زلة عظيمة وجرأة جسيمة حفظنا ا عن مثل هذه الجريمة .

عود الرد على السيوطي .

ومنها استدلال السيوطي على إيمان جميع آبائه بما ذكره